

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[118] 7 - عن مقسم: أن راية النبي (ص) كانت تكون مع علي بن أبي طالب، وراية

الانصار مع سعد بن عباد، وكان إذا استعر القتال كان النبي (ص) مما يكون تحت راية الانصار (1) 8 - عن عامر: ان راية النبي (ص) كانت تكون مع علي بن أبي طالب، وكانت في الانصار حيثما تولوا (2). وقد يقال: ان هذين النصين الواردين تحت رقم 7 و 8 لا يدلان على أن الراية كانت دائما مع علي (عليه السلام) بصورة أكيدة وصريحة، وان كان يمكن أن يقال: ان طاهرهما هو ذلك. 9 - عن ثعلبة بن أبي مالك، قال: كان سعد بن عباد صاحب راية رسول الله (ص) في المواطن كلها، فإذا كان وقت القتال أخذها علي بن أبي طالب (3). 10 - قال ابن حمزة: (وهل نقل أحد من أهل العلم: أن عليا كان في جيش الا وهو أميره ؟) (4). 11 - وفي حديث المناشدة: أن عليا (عليه السلام) قال: نشدتكم الله، هل فيكم أحد صاحب راية رسول الله (ص) منذ يوم بعثه الله الى يوم قبضه، غيري ؟ !.

(1) المصنف لعبد الرزاق ج 5 ص 288، وراجع:

فتح الباري ج 6 ص 89 عن أحمد عن ابن عباس باسناد قوي. (2) المصنف لعبد الرزاق ج 5 ص 288. (3) أسد الغابة ج 4 ص 20، وأنساب الاشراف ج 2 ص 106 لكن فيه: ميسرة العبيسي بدل سعد بن عباد. (4) الشافي لابن حمزة ج 4 ص 164. (*)